النكت على مقدمة ابن الصلاح

مستدرك الحاكم ذكر بين يدي الدارقطني فقال مستدرك عليهما حديث الطير فبلغ ذلك الحاكم فأخرج الحديث من الكتاب وهذه الحكاية ذكرها الحافظ عبد القادر الرهاوي في كتاب المادح والممدوح وقال الذهبي " إنها باطلة فإن الحاكم إنما ألف المستدرك في أواخر عمره بعد موت الدارقطني بمدة وحديث الطير فيه لم يحول منه .

وذكر ابن طاهر أنه رأى حديث الطير جمع الحاكم بخطه في جزء ضخم فكتبه للتعجب وقد وقف عليه .

وروى أيضا عن المظفر بن حمزة الجرجاني قال سمعت أبا سعد الماليني يقول " طالعت المستدرك على الشيخين - الذي صنفه الحاكم - من أوله إلى آخره